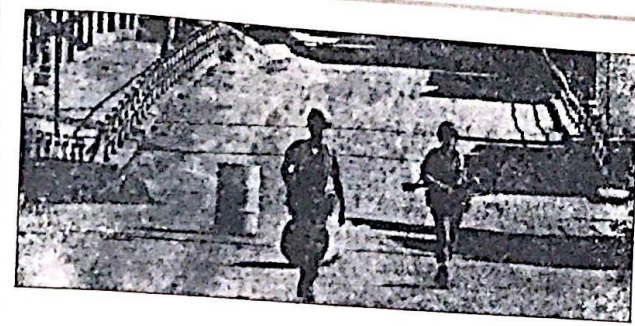


مقاومة القطاع المشعب



القطاع المشعب ليس له اليد في اليوم التالي جمعا من القتال والكمائن والإشتباكات . هناك إجماع عالمي على أن المقاومة في غزة هي مقاومة جارية مسلحة بمعصب الفداء عليها سبب الملاحقات القاسية بين الفاعلين وسن الجاهل الذين (كما قالت « لوموند ») يشكلون الحماية والنجاة للقطاع .

ولكن ما هي الأسباب التي جعلت من غزة ذلك الآتون الذي يحرق العدو الرافض على أرضه ؟

■ العامل الأول :

١ - كانت سياسة الإدارة المصرية خلال فترة العشرة أعوام ٥٧ - ٧٧ قائمة على تشجيع التدريب العسكري الذي بدأ بمقاومة شعبية في البداية ، ثم تطور بعد إنشاء منطقة التدريب الفلسطينية إلى تدريب لواء جيش التحرير الفلسطيني ، لقد ساعد هذا على إيجاد أعداد كبيرة من الكوادر المدربة عسكريا .

ب - سمحت الإدارة المصرية بإفشاء السلاح لفرق المقاومة الشعبية وفيما بعد لجيش التحرير الفلسطيني . وهذا ما أتاح الفرصة لجهاد القطاع أن يجد السلاح والذخيرة في الغراب الأولى والخروج من الاحتلال الإسرائيلي .

هذان العاملان ساعدا على وجود العناصر والكوادر المدربة تدريبيا جيدا والمملكة للسلاح والذخائر في الفترة الأولى على الأقل ، كان الجو الواسع في غزة ، بالرغم من سقوط الخراب الدخيلة لثمة صالحة لتو أريد القتال .

وبالمقابل نجد أن الضفة الغربية لآلاردن التي كانت تحت الحكم الرأسمالي الأردني كانت تعيش جوا من البطش والإرهاب العائلي وكان إفساء أي قطعة سلاح يعني السجن أو الجرح أو القتل ، فكانت الفري الأمامية والمعرفة دوما لخطر الهجوم الصهيوني عزاء عما لا من أفراد فلائ من « الحرس الوطني » الذي كان يمتلك « مارتنة » دون طيات .

ولقد قامت مظاهرات شتى في الضفة الغربية والشرقية في عامي ٦٦ و ١٩٦٧ مطالب بالسلاح والتدريب وخاصة بعد الفترات الصهيونية على القرى الغربية (مثل السموع) ، ولقد سقط في هذه المظاهرات عدد من الشهداء والجرحى . أن النظام الأردني سلم الضفة الغربية لآلإسرائيليين بعد أن فك بالحركة الوطنية وسحقها وأقبل عناصرها وطارد رجالها .

■ العامل الثاني :

كانت الحركة الوطنية في قطاع غزة ناشطة ومنظمة عندما تعرض القطاع للهجمة الصهيونية للاحتلال ، ولكن ساعد وجود التنظيمات السياسية القوية الجذرى من الجاهل على إيجاد القاعدة الجماهيرية القليلة التي شكلت مبعثا شرسا لا تنب لحركة المقاومة الفلسطينية . فهدمت بالعمود القاعدية والكتاتبية للعدوى لهما من مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي مشكلة في الأوضاع المتدهورة « في قطاع غزة ولينضم سياسة أمنية جديدة .

ولقد أثبتت السلطات الإسرائيلية سياسة جديدة فأنزلت فرقة « ذوى القيعان الخضر » المشهورة ببطشها وفرقة حرس الحدود وقامت بنقل معسكرات الانتقال لملات ناكلها في صحراء سيناء في محاولة لكبح جماح الثورة الفلسطينية . ولقد قامت المقاومة الفلسطينية « بتنظيف » صفوف جهازها من الذين باعوا أنفسهم للعدو

وبالمقابل نجد أن الحركة الوطنية في الأردن ، وخاصة في الضفة الغربية ، واجهت الاحتلال وهي متناولة تماما بسجدة البطش الذي واجه به النظام الرأسمالي في الأردن هذه الحركة الوطنية : ففي عامي ٥٧ - ٥٨ ضرب النظام الرأسمالي الحركة الوطنية ضربات شديدة شللتها لعمري من الوجود ، ولدت ذلك ضربه ١٩٦٤ وانتهت بفرقة عماد ١٩٦٦ أي قبل الاحتلال عام واحد ، هذه الفرقة التي شلت أجهزة الأحزاب والحركات الصهيونية وجعلتها عاجزة عن مواجهة الاحتلال الصهيوني . وحتى من بقي من عناصر هذه الحركة الوطنية خارج السجن والمنطقال وجد العدو الصهيوني ملفا كاملا باسمائهم عندما احتل مدن الضفة الغربية ومكاتب المخابرات الأردنية الوجودية فيها .

■ العامل الثالث :

لقد ساعد الوضع الاقتصادي الاجتماعي (الفقر الطيفي) على ولادة حالة أكثر تورية من أي بقعة أخرى .

وبشكل العامل الاقتصادي عاملا هاما ساعد على تعميد المقاومة في القطاع الياسل ، فالبطالة المشعة والاستغلال الاقتصادي العارس ضد جهازها في غزة ، كازا حافزين مادين للثورة ضد الاحتلال .

أن عزلة القطاع وبعد عن الأرض العربية المحيطة بفلسطين جعل الوضع الاقتصادي يزداد سوءا ، خاصة للمعدين من أبناء شعبنا الذين لم يجد لهم شيء بخسرون .

هذا الوضع الذي يغالبه وضع مريح نسبيا لأهالي الضفة الغربية الذين سهل عليهم التنقل والتجارة عبر « الجسور المفتوحة » والبطالة في القطاع التي يواجهها المعاشات الضائعة الذي تسلمها بعض موظفي الضفة الغربية (معاشي من الدوائر الإسرائيلية .. ومعاشي من الحكومة الأردنية) .

هذا الوضع الاقتصادي المريع نسبيا لأهالي الضفة الغربية لعب دورا أساسيا بين العوامل « الهامة » لأمور هناك .

هذه العوامل الرئيسية الثلاث شكلت الحوافز للثورة ضد الاحتلال والسبب في استمرار الثورة ونصيحتها في القطاع الياسل .

تطور المقاومة الفلسطينية في القطاع الياسل تطورا ملحوظا بعد أن بدأت في المراحل الأولى للاحتلال ، بالتقام معطيات ذات طابع يهدف للحفاظ على العناصر البشرية للتنظيم (ذرع الفام ونسف عيارات الخ ..) ، ارتقت إلى معطيات الكتمان وحرب القنابل الدودية ، ولقد نلت هذه المرحلة مرحلة أخرى من التعميد خاضت خلالها حركة المقاومة معارك مواجهة اضط على أرضها العدو الصهيوني على الاعتراف بأنه يواجهه فروعها صعبة جدا في القطاع وأن « الإزهايين » سيطرون على القطاع ، ولقد اجتمع مجلس الوزراء الإسرائيلي في الضفة الأول من كانون الثاني من عام ١٩٧٠ لبحث في « الأوضاع المتدهورة » في قطاع غزة ولينضم سياسة أمنية جديدة .

ولقد أثبتت السلطات الإسرائيلية سياسة جديدة فأنزلت فرقة « ذوى القيعان الخضر » المشهورة ببطشها وفرقة حرس الحدود وقامت بنقل معسكرات الانتقال لملات ناكلها في صحراء سيناء في محاولة لكبح جماح الثورة الفلسطينية . ولقد قامت المقاومة الفلسطينية « بتنظيف » صفوف جهازها من الذين باعوا أنفسهم للعدو

دراسات حول القطاع المحتل

غزة الثائرة التي لم تتوقف يوما

واقع الاحتلال الإسرائيلي لم يتوقف يوما حتى اليوم ، من أن يكون في الساحة من المناطق العربية المحتلة التي تتركز اساطرها على المحل باجاء تحقيق أهدافها لسحقها كجزء من وطن ، وبموجبها يمارس الاحتلال هذه مبروريتها في إسرائيل اليوم ، على « إزالة عروشها » ومن ثم دمجها ، ومعاييرها كعضية اجتماعية - اقتصادية والواقع هي أساس الاستعادة القصوى للفلسطينيين أم أنها سبق ذلك المآزق الإسرائيلي الذي يرضى بعضهم إلى الاعتراف بأن وجود الجرحى والوفاء الإسرائيلي فيها لا يعني بأنهم يسيطرون على غزة ، ومن ثم سيطروا وضعها كنواة لمقاومة الشعب في كافة الأراضي المحتلة ، الواقع الاحتلال أن وجود المقاومة الشعبية المحورة في غزة لا يعني بأن العدو الصهيوني لا يعمل جادا بقدر ما يسعى له الوضع الإنساني في القطاع ، ساعيا لإنشاء وتقوية فوائده الاقتصادية في القطاع المحتل ، وهو بواصل استغلاله وتكتله بأفهام وممنعة سكانه ، وهو جازم بأن « الوجود الإسرائيلي والسياس » (١) ساعد في تحسين الأحوال المعيشية لأهل القطاع فسياسة الاحتلال الصهيوني تمل على معمر الاقتصاد القطاع - وكافة الأراضي المحتلة - والقطاع الموارد الاقتصادية والطبيعية وسير القوى العاملة لتحقيق أكبر قدر من الاستغلال لآلإسرائيل ، وتوفر فرص الاستغلال لآلإسرائيل والصهيونية ، في الزيادة وتوفر المرافق الاقتصادية .

في هذا الصدد كتب « شمعون بن بران ، الإسرائيلي (١٧ - ٢٠) » : « منذ أن أصبح المصدر من غزة - والضلع - فطقت قاعدة : سلاح العدو سلاحك وذلك باستغلاله المتابع على كميات من السلاح والذخائر الإسرائيلية .

وتمت الإغلام محليا وكذلك المتفجرات مما أفضل كل مخططات العدو لزلز القطاع وحصاره حتى يصبح من المستحيل على المقاومين الحصول على السلاح والذخيرة من خارج القطاع .

وكلمة أخرى ، استطاعت الثورة أن تنمو وتتعاقد في قطاع غزة مطورة خلال المسيرة وسالها وأساليها وأدواتها ، رغم تصاعد البطش الإسرائيلي وتطور وسائل الفهر العائلية ضد جهازها في غزة .

في « معاريف » الإسرائيلية (١٧ - ٢٠) : « ١٢٩ مليون ليرة إسرائيلية في عام ١٩٦٨ ، وأصبحت ١٦٢ مليون ليرة في ١٩٦٩ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ، ٤٩٢ ، ٥٠٢ ، ٥١٢ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٤٢ ، ٥٥٢ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ ، ٥٨٢ ، ٥٩٢ ، ٦٠٢ ، ٦١٢ ، ٦٢٢ ، ٦٣٢ ، ٦٤٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٢ ، ٦٧٢ ، ٦٨٢ ، ٦٩٢ ، ٧٠٢ ، ٧١٢ ، ٧٢٢ ، ٧٣٢ ، ٧٤٢ ، ٧٥٢ ، ٧٦٢ ، ٧٧٢ ، ٧٨٢ ، ٧٩٢ ، ٨٠٢ ، ٨١٢ ، ٨٢٢ ، ٨٣٢ ، ٨٤٢ ، ٨٥٢ ، ٨٦٢ ، ٨٧٢ ، ٨٨٢ ، ٨٩٢ ، ٩٠٢ ، ٩١٢ ، ٩٢٢ ، ٩٣٢ ، ٩٤٢ ، ٩٥٢ ، ٩٦٢ ، ٩٧٢ ، ٩٨٢ ، ٩٩٢ ، ١٠٠٢ ، ١٠١٢ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٢ ، ١٠٤٢ ، ١٠٥٢ ، ١٠٦٢ ، ١٠٧٢ ، ١٠٨٢ ، ١٠٩٢ ، ١١٠٢ ، ١١١٢ ، ١١٢٢ ، ١١٣٢ ، ١١٤٢ ، ١١٥٢ ، ١١٦٢ ، ١١٧٢ ، ١١٨٢ ، ١١٩٢ ، ١٢٠٢ ، ١٢١٢ ، ١٢٢٢ ، ١٢٣٢ ، ١٢٤٢ ، ١٢٥٢ ، ١٢٦٢ ، ١٢٧٢ ، ١٢٨٢ ، ١٢٩٢ ، ١٣٠٢ ، ١٣١٢ ، ١٣٢٢ ، ١٣٤٢ ، ١٣٥٢ ، ١٣٦٢ ، ١٣٧٢ ، ١٣٨٢ ، ١٣٩٢ ، ١٤٠٢ ، ١٤١٢ ، ١٤٢٢ ، ١٤٣٢ ، ١٤٤٢ ، ١٤٥٢ ، ١٤٦٢ ، ١٤٧٢ ، ١٤٨٢ ، ١٤٩٢ ، ١٥٠٢ ، ١٥١٢ ، ١٥٢٢ ، ١٥٣٢ ، ١٥٤٢ ، ١٥٥٢ ، ١٥٦٢ ، ١٥٧٢ ، ١٥٨٢ ، ١٥٩٢ ، ١٦٠٢ ، ١٦١٢ ، ١٦٢٢ ، ١٦٣٢ ، ١٦٤٢ ، ١٦٥٢ ، ١٦٦٢ ، ١٦٧٢ ، ١٦٨٢ ، ١٦٩٢ ، ١٧٠٢ ، ١٧١٢ ، ١٧٢٢ ، ١٧٣٢ ، ١٧٤٢ ، ١٧٥٢ ، ١٧٦٢ ، ١٧٧٢ ، ١٧٨٢ ، ١٧٩٢ ، ١٨٠٢ ، ١٨١٢ ، ١٨٢٢ ، ١٨٣٢ ، ١٨٤٢ ، ١٨٥٢ ، ١٨٦٢ ، ١٨٧٢ ، ١٨٨٢ ، ١٨٩٢ ، ١٩٠٢ ، ١٩١٢ ، ١٩٢٢ ، ١٩٣٢ ، ١٩٤٢ ، ١٩٥٢ ، ١٩٦٢ ، ١٩٧٢ ، ١٩٨٢ ، ١٩٩٢ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠١٢ ، ٢٠٢٢ ، ٢٠٣٢ ، ٢٠٤٢ ، ٢٠٥٢ ، ٢٠٦٢ ، ٢٠٧٢ ، ٢٠٨٢ ، ٢٠٩٢ ، ٢١٠٢ ، ٢١١٢ ، ٢١٢٢ ، ٢١٣٢ ، ٢١٤٢ ، ٢١٥٢ ، ٢١٦٢ ، ٢١٧٢ ، ٢١٨٢ ، ٢١٩٢ ، ٢٢٠٢ ، ٢٢١٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٣٢ ، ٢٢٤٢ ، ٢٢٥٢ ، ٢٢٦٢ ، ٢٢٧٢ ، ٢٢٨٢ ، ٢٢٩٢ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣١٢ ، ٢٣٢٢ ، ٢٣٣٢ ، ٢٣٤٢ ، ٢٣٥٢ ، ٢٣٦٢ ، ٢٣٧٢ ، ٢٣٨٢ ، ٢٣٩٢ ، ٢٤٠٢ ، ٢٤١٢ ، ٢٤٢٢ ، ٢٤٣٢ ، ٢٤٤٢ ، ٢٤٥٢ ، ٢٤٦٢ ، ٢٤٧٢ ، ٢٤٨٢ ، ٢٤٩٢ ، ٢٥٠٢ ، ٢٥١٢ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٣٢ ، ٢٥٤٢ ، ٢٥٥٢ ، ٢٥٦٢ ، ٢٥٧٢ ، ٢٥٨٢ ، ٢٥٩٢ ، ٢٦٠٢ ، ٢٦١٢ ، ٢٦٢٢ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٤٢ ، ٢٦٥٢ ، ٢٦٦٢ ، ٢٦٧٢ ، ٢٦٨٢ ، ٢٦٩٢ ، ٢٧٠٢ ، ٢٧١٢ ، ٢٧٢٢ ، ٢٧٣٢ ، ٢٧٤٢ ، ٢٧٥٢ ، ٢٧٦٢ ، ٢٧٧٢ ، ٢٧٨٢ ، ٢٧٩٢ ، ٢٨٠٢ ، ٢٨١٢ ، ٢٨٢٢ ، ٢٨٣٢ ، ٢٨٤٢ ، ٢٨٥٢ ، ٢٨٦٢ ، ٢٨٧٢ ، ٢٨٨٢ ، ٢٨٩٢ ، ٢٩٠٢ ، ٢٩١٢ ، ٢٩٢٢ ، ٢٩٣٢ ، ٢٩٤٢ ، ٢٩٥٢ ، ٢٩٦٢ ، ٢٩٧٢ ، ٢٩٨٢ ، ٢٩٩٢ ، ٣٠٠٢ ، ٣٠١٢ ، ٣٠٢٢ ، ٣٠٣٢ ، ٣٠٤٢ ، ٣٠٥٢ ، ٣٠٦٢ ، ٣٠٧٢ ، ٣٠٨٢ ، ٣٠٩٢ ، ٣١٠٢ ، ٣١١٢ ، ٣١٢٢ ، ٣١٣٢ ، ٣١٤٢ ، ٣١٥٢ ، ٣١٦٢ ، ٣١٧٢ ، ٣١٨٢ ، ٣١٩٢ ، ٣٢٠٢ ، ٣٢١٢ ، ٣٢٢٢ ، ٣٢٣٢ ، ٣٢٤٢ ، ٣٢٥٢ ، ٣٢٦٢ ، ٣٢٧٢ ، ٣٢٨٢ ، ٣٢٩٢ ، ٣٣٠٢ ، ٣٣١٢ ، ٣٣٢٢ ، ٣٣٣٢ ، ٣٣٤٢ ، ٣٣٥٢ ، ٣٣٦٢ ، ٣٣٧٢ ، ٣٣٨٢ ، ٣٣٩٢ ، ٣٤٠٢ ، ٣٤١٢ ، ٣٤٢٢ ، ٣٤٣٢ ، ٣٤٤٢ ، ٣٤٥٢ ، ٣٤٦٢ ، ٣٤٧٢ ، ٣٤٨٢ ، ٣٤٩٢ ، ٣٥٠٢ ، ٣٥١٢ ، ٣٥٢٢ ، ٣٥٣٢ ، ٣٥٤٢ ، ٣٥٥٢ ، ٣٥٦٢ ، ٣٥٧٢ ، ٣٥٨٢ ، ٣٥٩٢ ، ٣٦٠٢ ، ٣٦١٢ ، ٣٦٢٢ ، ٣٦٣٢ ، ٣٦٤٢ ، ٣٦٥٢ ، ٣٦٦٢ ، ٣٦٧٢ ، ٣٦٨٢ ، ٣٦٩٢ ، ٣٧٠٢ ، ٣٧١٢ ، ٣٧٢٢ ، ٣٧٣٢ ، ٣٧٤٢ ، ٣٧٥٢ ، ٣٧٦٢ ، ٣٧٧٢ ، ٣٧٨٢ ، ٣٧٩٢ ، ٣٨٠٢ ، ٣٨١٢ ، ٣٨٢٢ ، ٣٨٣٢ ، ٣٨٤٢ ، ٣٨٥٢ ، ٣٨٦٢ ، ٣٨٧٢ ، ٣٨٨٢ ، ٣٨٩٢ ، ٣٩٠٢ ، ٣٩١٢ ، ٣٩٢٢ ، ٣٩٣٢ ، ٣٩٤٢ ، ٣٩٥٢ ، ٣٩٦٢ ، ٣٩٧٢ ، ٣٩٨٢ ، ٣٩٩٢ ، ٤٠٠٢ ، ٤٠١٢ ، ٤٠٢٢ ، ٤٠٣٢ ، ٤٠٤٢ ، ٤٠٥٢ ، ٤٠٦٢ ، ٤٠٧٢ ، ٤٠٨٢ ، ٤٠٩٢ ، ٤١٠٢ ، ٤١١٢ ، ٤١٢٢ ، ٤١٣٢ ، ٤١٤٢ ، ٤١٥٢ ، ٤١٦٢ ، ٤١٧٢ ، ٤١٨٢ ، ٤١٩٢ ، ٤٢٠٢ ، ٤٢١٢ ، ٤٢٢٢ ، ٤٢٣٢ ، ٤٢٤٢ ، ٤٢٥٢ ، ٤٢٦٢ ، ٤٢٧٢ ، ٤٢٨٢ ، ٤٢٩٢ ، ٤٣٠٢ ، ٤٣١٢ ، ٤٣٢٢ ، ٤٣٣٢ ، ٤٣٤٢ ، ٤٣٥٢ ، ٤٣٦٢ ، ٤٣٧٢ ، ٤٣٨٢ ، ٤٣٩٢ ، ٤٤٠٢ ، ٤٤١٢ ، ٤٤٢٢ ، ٤٤٣٢ ، ٤٤٤٢ ، ٤٤٥٢ ، ٤٤٦٢ ، ٤٤٧٢ ، ٤٤٨٢ ، ٤٤٩٢ ، ٤٥٠٢ ، ٤٥١٢ ، ٤٥٢٢ ، ٤٥٣٢ ، ٤٥٤٢ ، ٤٥٥٢ ، ٤٥٦٢ ، ٤٥٧٢ ، ٤٥٨٢ ، ٤٥٩٢ ، ٤٦٠٢ ، ٤٦١٢ ، ٤٦٢٢ ، ٤٦٣٢ ، ٤٦٤٢ ، ٤٦٥٢ ، ٤٦٦٢ ، ٤٦٧٢ ، ٤٦٨٢ ، ٤٦٩٢ ، ٤٧٠٢ ، ٤٧١٢ ، ٤٧٢٢ ، ٤٧٣٢ ، ٤٧٤٢ ، ٤٧٥٢ ، ٤٧٦٢ ، ٤٧٧٢ ، ٤٧٨٢ ، ٤٧٩٢ ، ٤٨٠٢ ، ٤٨١٢ ، ٤٨٢٢ ، ٤٨٣٢ ، ٤٨٤٢ ، ٤٨٥٢ ، ٤٨٦٢ ، ٤٨٧٢ ، ٤٨٨٢ ، ٤٨٩٢ ، ٤٩٠٢ ، ٤٩١٢ ، ٤٩٢٢ ، ٤٩٣٢ ، ٤٩٤٢ ، ٤٩٥٢ ، ٤٩٦٢ ، ٤٩٧٢ ، ٤٩٨٢ ، ٤٩٩٢ ، ٥٠٠٢ ، ٥٠١٢ ، ٥٠٢٢ ، ٥٠٣٢ ، ٥٠٤٢ ، ٥٠٥٢ ، ٥٠٦٢ ، ٥٠٧٢ ، ٥٠٨٢ ، ٥٠٩٢ ، ٥١٠٢ ، ٥١١٢ ، ٥١٢٢ ، ٥١٣٢ ، ٥١٤٢ ، ٥١٥٢ ، ٥١٦٢ ، ٥١٧٢ ، ٥١٨٢ ، ٥١٩٢ ، ٥٢٠٢ ، ٥٢١٢ ، ٥٢٢٢ ، ٥٢٣٢ ، ٥٢٤٢ ، ٥٢٥٢ ، ٥٢٦٢ ، ٥٢٧٢ ، ٥٢٨٢ ، ٥٢٩٢ ، ٥٣٠٢ ، ٥٣١٢ ، ٥٣٢٢ ، ٥٣٣٢ ، ٥٣٤٢ ، ٥٣٥٢ ، ٥٣٦٢ ، ٥٣٧٢ ، ٥٣٨٢ ، ٥٣٩٢ ، ٥٤٠٢ ، ٥٤١٢ ، ٥٤٢٢ ، ٥٤٣٢ ، ٥٤٤٢ ، ٥٤٥٢ ، ٥٤٦٢ ، ٥٤٧٢ ، ٥٤٨٢ ، ٥٤٩٢ ، ٥٥٠٢ ، ٥٥١٢ ، ٥٥٢٢ ، ٥٥٣٢ ، ٥٥٤٢ ، ٥٥٥٢ ، ٥٥٦٢ ، ٥٥٧٢ ، ٥٥٨٢ ، ٥٥٩٢ ، ٥٦٠٢ ، ٥٦١٢ ، ٥٦٢٢ ، ٥٦٣٢ ، ٥٦٤٢ ، ٥٦٥٢ ، ٥٦٦٢ ، ٥٦٧٢ ، ٥٦٨٢ ، ٥٦٩٢ ، ٥٧٠٢ ، ٥٧١٢ ، ٥٧٢٢ ، ٥٧٣٢ ، ٥٧٤٢ ، ٥٧٥٢ ، ٥٧٦٢ ، ٥٧٧٢ ، ٥٧٨٢ ، ٥٧٩٢ ، ٥٨٠٢ ، ٥٨١٢ ، ٥٨٢٢ ، ٥٨٣٢ ، ٥٨٤٢ ، ٥٨٥٢ ، ٥٨٦٢ ، ٥٨٧٢ ، ٥٨٨٢ ، ٥٨٩٢ ، ٥٩٠٢ ، ٥٩١٢ ، ٥٩٢٢ ، ٥٩٣٢ ، ٥٩٤٢ ، ٥٩٥٢ ، ٥٩٦٢ ، ٥٩٧٢ ، ٥٩٨٢ ، ٥٩٩٢ ، ٦٠٠٢ ، ٦٠١٢ ، ٦٠٢٢ ، ٦٠٣٢ ، ٦٠٤٢ ، ٦٠٥٢ ، ٦٠٦٢ ، ٦٠٧٢ ، ٦٠٨٢ ، ٦٠٩٢ ، ٦١٠٢ ، ٦١١٢ ، ٦١٢٢ ، ٦١٣٢ ، ٦١٤٢ ، ٦١٥٢ ، ٦١٦٢ ، ٦١٧٢ ، ٦١٨٢ ، ٦١٩٢ ، ٦٢٠٢ ، ٦٢١٢ ، ٦٢٢٢ ، ٦٢٣٢ ، ٦٢٤٢ ، ٦٢٥٢ ، ٦٢٦٢ ، ٦٢٧٢ ، ٦٢٨٢ ، ٦٢٩٢ ، ٦٣٠٢ ، ٦٣١٢ ، ٦٣٢٢ ، ٦٣٣٢ ، ٦٣٤٢ ، ٦٣٥٢ ، ٦٣٦٢ ، ٦٣٧٢ ، ٦٣٨٢ ، ٦٣٩٢ ، ٦٤٠٢ ، ٦٤١٢ ، ٦٤٢٢ ، ٦٤٣٢ ، ٦٤٤٢ ، ٦٤٥٢ ، ٦٤٦٢ ، ٦٤٧٢ ، ٦٤٨٢ ، ٦٤٩٢ ، ٦٥٠٢ ، ٦٥١٢ ، ٦٥٢٢ ، ٦٥٣٢ ، ٦٥٤٢ ، ٦٥٥٢ ، ٦٥٦٢ ، ٦٥٧٢ ، ٦٥٨٢ ، ٦٥٩٢ ، ٦٦٠٢ ، ٦٦١٢ ، ٦٦٢٢ ، ٦٦٣٢ ، ٦٦٤٢ ، ٦٦٥٢ ، ٦٦٦٢ ، ٦٦٧٢ ، ٦٦٨٢ ، ٦٦٩٢ ، ٦٧٠٢ ، ٦٧١٢ ، ٦٧٢٢ ، ٦٧٣٢ ، ٦٧٤٢ ، ٦٧٥٢ ، ٦٧٦٢ ، ٦٧٧٢ ، ٦٧٨٢ ، ٦٧٩٢ ، ٦٨٠٢ ، ٦٨١٢ ، ٦٨٢٢ ، ٦٨٣٢ ، ٦٨٤٢ ، ٦٨٥٢ ، ٦٨٦٢ ، ٦٨٧٢ ، ٦٨٨٢ ، ٦٨٩٢ ، ٦٩٠٢ ، ٦٩١٢ ، ٦٩٢٢ ، ٦٩٣٢ ، ٦٩٤٢ ، ٦٩٥٢ ، ٦٩٦٢ ، ٦٩٧٢ ، ٦٩٨٢ ، ٦٩٩٢ ، ٧٠٠٢ ، ٧٠١٢ ، ٧٠٢٢ ، ٧٠٣٢ ، ٧٠٤٢ ، ٧٠٥٢ ، ٧٠٦٢ ، ٧٠٧٢ ، ٧٠٨٢ ، ٧٠٩٢ ، ٧١٠٢ ، ٧١١٢ ، ٧١٢٢ ، ٧١٣٢ ، ٧١٤٢ ، ٧١٥٢ ، ٧١٦٢ ، ٧١٧٢ ، ٧١٨٢ ، ٧١٩٢ ، ٧٢٠٢ ، ٧٢١٢ ، ٧٢٢٢ ، ٧٢٣٢ ، ٧٢٤٢ ، ٧٢٥٢ ، ٧٢٦٢ ، ٧٢٧٢ ، ٧٢٨٢ ، ٧٢٩٢ ، ٧٣٠٢ ، ٧٣١٢ ، ٧٣٢٢ ، ٧٣٣٢ ، ٧٣٤٢ ، ٧٣٥٢ ، ٧٣٦٢ ، ٧٣٧٢ ، ٧٣٨٢ ، ٧٣٩٢ ، ٧٤٠٢ ، ٧٤١٢ ، ٧٤٢٢ ، ٧٤٣٢ ، ٧٤٤٢ ، ٧٤٥٢ ، ٧٤٦٢ ، ٧٤٧٢ ، ٧٤٨٢ ، ٧٤٩٢ ، ٧٥٠٢ ، ٧٥١٢ ، ٧٥٢٢ ، ٧٥٣٢ ، ٧٥٤٢ ، ٧٥٥٢ ، ٧٥٦٢ ، ٧٥٧٢ ، ٧٥٨٢ ، ٧٥٩٢ ، ٧٦٠٢ ، ٧٦١٢ ، ٧٦٢٢ ، ٧٦٣٢ ، ٧٦٤٢ ، ٧٦٥٢ ، ٧٦٦٢ ، ٧٦٧٢ ، ٧٦٨٢ ، ٧٦٩٢ ، ٧٧٠٢ ، ٧٧١٢ ، ٧٧٢٢ ، ٧٧٣٢ ، ٧٧٤٢ ، ٧٧٥٢ ، ٧٧٦٢ ، ٧٧٧٢ ، ٧٧٨٢ ، ٧٧٩٢ ، ٧٨٠٢ ، ٧٨١٢ ، ٧٨٢٢ ، ٧٨٣٢ ، ٧٨٤٢ ، ٧٨٥٢ ، ٧٨٦٢ ، ٧٨٧٢ ، ٧٨٨٢ ، ٧٨٩٢ ، ٧٩٠٢ ، ٧٩١٢ ، ٧٩٢٢ ، ٧٩٣٢ ، ٧٩٤٢ ، ٧٩٥٢ ، ٧٩٦٢ ، ٧٩٧٢ ، ٧٩٨٢ ، ٧٩٩٢ ، ٨٠٠٢ ، ٨٠١٢ ، ٨٠٢٢ ، ٨٠٣٢ ، ٨٠٤٢ ، ٨٠٥٢ ، ٨٠٦٢ ، ٨٠٧٢ ، ٨٠٨٢ ، ٨٠٩٢ ، ٨١٠٢ ، ٨١١٢ ، ٨١٢٢ ، ٨١٣٢ ، ٨١٤٢ ، ٨١٥٢ ، ٨١٦٢ ، ٨١٧٢ ، ٨١٨٢ ، ٨١٩٢ ، ٨٢٠٢ ، ٨٢١٢ ، ٨٢٢٢ ، ٨٢٣٢ ، ٨٢٤٢ ، ٨٢٥٢ ، ٨٢٦٢ ، ٨٢٧٢ ، ٨٢٨٢ ، ٨٢٩٢ ، ٨٣٠٢ ، ٨٣١٢ ، ٨٣٢٢ ، ٨٣٣٢ ، ٨٣٤٢ ، ٨٣٥٢ ، ٨٣٦٢ ، ٨٣٧٢ ، ٨٣٨٢ ، ٨٣٩٢ ، ٨٤٠٢ ، ٨٤١٢ ، ٨٤٢٢ ، ٨٤٣٢ ، ٨٤٤٢ ، ٨٤٥٢ ، ٨٤٦٢ ، ٨٤٧٢ ، ٨٤٨٢ ، ٨٤٩٢ ، ٨٥٠٢ ، ٨٥١٢ ، ٨٥٢٢ ، ٨٥٣٢ ، ٨٥٤٢ ، ٨٥٥٢ ، ٨٥٦٢ ، ٨٥٧٢ ، ٨٥٨٢ ، ٨٥٩٢ ، ٨٦٠٢ ، ٨٦١٢ ، ٨٦٢٢ ، ٨٦٣٢ ، ٨٦٤٢ ، ٨٦٥٢ ، ٨٦٦٢ ، ٨٦٧٢ ، ٨٦٨٢ ، ٨٦٩٢ ، ٨٧٠٢ ، ٨٧١٢ ، ٨٧٢٢ ، ٨٧٣٢ ، ٨٧٤٢ ، ٨٧٥٢ ، ٨٧٦٢ ، ٨٧٧٢ ، ٨٧٨٢ ، ٨٧٩٢ ، ٨٨٠٢ ، ٨٨١٢ ، ٨٨٢٢ ، ٨٨٣٢ ، ٨٨٤٢ ، ٨٨٥٢ ، ٨٨٦٢ ، ٨٨٧٢ ، ٨٨٨٢ ، ٨٨٩٢ ، ٨٩٠٢ ، ٨٩١٢ ، ٨٩٢٢ ، ٨٩٣٢ ، ٨٩٤٢ ، ٨٩٥٢ ، ٨٩٦٢ ، ٨٩٧٢ ، ٨٩٨٢ ، ٨٩٩٢ ، ٩٠٠٢ ، ٩٠١٢ ، ٩٠٢٢ ، ٩٠٣٢ ، ٩٠٤٢ ، ٩٠٥٢ ، ٩٠٦٢ ، ٩٠٧٢ ، ٩٠٨٢ ، ٩٠٩٢ ، ٩١٠٢ ، ٩١١٢ ، ٩١٢٢ ، ٩١٣٢ ، ٩١٤٢ ، ٩١٥٢ ، ٩١٦٢ ، ٩١٧٢ ، ٩١٨٢ ، ٩١٩٢ ، ٩٢٠٢ ، ٩٢١٢ ، ٩٢٢٢ ، ٩٢٣٢ ، ٩٢٤٢ ، ٩٢٥٢ ، ٩٢٦٢ ، ٩٢٧٢ ، ٩٢٨٢ ، ٩٢٩٢ ، ٩٣٠٢ ، ٩٣١٢ ، ٩٣٢٢ ، ٩٣٣٢ ، ٩٣٤٢ ، ٩٣٥٢ ، ٩٣٦٢ ، ٩٣٧٢ ، ٩٣٨٢ ، ٩٣٩٢ ، ٩٤٠٢ ، ٩٤١٢ ، ٩٤٢٢ ، ٩٤٣٢ ، ٩٤٤٢ ، ٩٤٥٢ ، ٩٤٦٢ ، ٩٤٧٢ ، ٩٤٨٢ ، ٩٤٩٢ ، ٩٥٠٢ ، ٩٥١٢ ، ٩٥٢٢ ، ٩٥٣٢ ، ٩٥٤٢ ، ٩٥٥٢ ، ٩٥٦٢ ، ٩٥٧٢ ، ٩٥٨٢ ، ٩٥٩٢ ، ٩٦٠٢ ، ٩٦١٢ ، ٩٦٢٢ ، ٩٦٣٢ ، ٩٦٤٢ ، ٩٦٥٢ ، ٩٦٦٢ ، ٩٦٧٢ ، ٩٦٨٢ ، ٩٦٩٢ ، ٩٧٠٢ ، ٩٧١٢ ، ٩٧٢٢ ، ٩٧٣٢ ، ٩٧٤٢ ، ٩٧٥٢ ، ٩٧٦٢ ، ٩٧٧٢ ، ٩٧٨٢ ، ٩٧٩٢ ، ٩٨